اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 20-01-2009 رقم العـدد: 14820 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 19 رقم القصاصة: 1

ملف صحفي

قمة الكويت

بدء قمة "التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة" .. بالكويت

خادم الحرمين: أعلن باسم القادة العرب تجاوز بوادر الخلاف وفتح باب الأخوة والوحدة ونبرع الملكة بمليار دولار مساهمة في البرنامج المقترح من القمة لإعادة إعمار غزة

خلافاتنا السياسية أدت إلى فرقتنا وانقسامنا وشتات أمرنا وكانت عوناً للعدو الإسرائيلي الغادر وكل من يريد شق الصف العربي

أتضرعكم بالله أن تكون أكبر من جراحنا وأن تصمم على خلافاتنا وتقف موقفاً مشرفاً يذكرنا به التاريخ وتفخر به أمتنا

خادم الحرمين يتقالع جدول أعمال القمة العربية

خادم الحرمين مترئساً وفد المملكة إلى القمة

الخيار بين الحرب والسلام لن يكون مفتوحاً في كل وقت ومبادرة السلام العربية لن تبقى على الطاولة إلى الأبد

قطرة واحدة من الدم الفلسطيني أغلى من كنوز الأرض وفرقة الفلسطينيين أخطر على قضيتهم من عدوان إسرائيل

التيراة قالت «العين بالعين».. وليس بمدينة كاملة من العيون وشاهدنا مجازر جماعية بشعة على يد عصابة إجرامية لا مكان في قلبها للرحمة

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 20-01-2009 رقم العـدد: 14820 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 19 رقم القصاصة: 2

لقطة تذكارية للإخوة يداً بيد إلى مستقبل أكثر إشراقاً

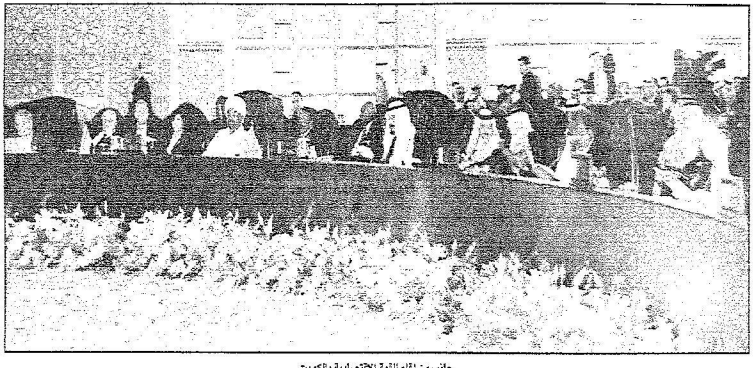

جانب من لقاء القمة الاقتصادية بالكويت

أمير الكويت: حازمين على تحقيق ما تصبو إليه القمة من مشاريع ببرامج تنموية واستراتيجية لمنتها الارتقاء بمستوى المعيشة وتوفير فرص العمل المنتجة

الشيخ صباح يعلن تبرع الكويت بمبلغ ٢٤ مليون دولار لتلبية نداء «الأونروا» ويطلق مبادرة عربية تنموية لتوفير ودعم المشاريع المهمة في العالم العربي برأسمال قدره مليارا دولار

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 20-01-2009 رقم العـدد: 14820 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 19 رقم القصاصة: 3

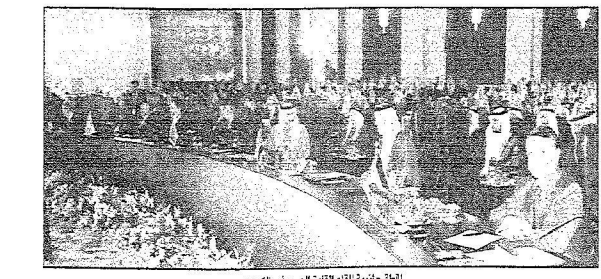

لقطة جانبية للقاء القادة العرب في الكويت

الرئيس السوري: القمة تعكس تنامي الوعي الشعبي والرسمي بأهمية الحوار في الشأن الاقتصادي

الكويت - مكتب «الرياض» وأس:

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ (١٠٠٠) مليون دولار لإعادة إعمار غزة.

كما أعلن - حفظه الله - باسم قادة العرب تجاوز مرحلة الخلاف وفتح باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب دون استثناء او تحفظ ومواجهة المستقبل بإذن الله نابذين الخلافات صفا واحدا كالبنيان المرصوص مستشهدا بقوله تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

جاء ذلك في الكلمة التي القاها خادم الحرمين الشريفين في افتتاح مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية (قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة) التي بدأت أعمالها في الكويت أمس.

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين..

كلمة خادم الحرمين

بسم الله الرحمن الرحيم.

والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة رئيس القمة..

أيها الحضور الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إننا نأمل ومعنا شعوب الأمة العربية في نتائج واضحة لهذه القمة الاقتصادية تبشر بمستقبل من الأمن والرخاء للمواطن العربي والمسلم في كل مكان إن شاء الله. لكن الاقتصاد مهما كانت أهميته لا يمكن أن يساوي الحياة نفسها ولا الكرامة التي لانطيب الحياة بدونها وقد شاهدنا في الأيام الماضية مناظر بشعة ودامية ومؤلمة ومجازر جماعية تنفذ تحت سمع العالم وبصره على يد عصابة إجرامية لامكان في قلوبها للرحمة ولا تنطوي ضلوعها على ذرة من الإنسانية.

لقد نسي القتلة ومن يناصرهم أن التوراة قالت.. إن العين بالعين.. ولم تقل التوراة.. إن العين بمدينة كاملة من العيون.

إن على إسرائيل أن تدرك أن الخيار بين الحرب والسلام لن يكون مفتوحا في كل وقت وأن مبادرة السلام العربية المطروحة على الطاولة اليوم لن تبقى على الطاولة إلى الأبد.

أيها الإخوة الكرام.. إننا نحيي شهداء غزة ونحيي أبطالها وصمودها ونحيي كل من بذل جهده وتدبر لوقف المزيد خاصة أشقاءنا في مصر بقيادة أخينا الرئيس حسني مبارك. وتقتضي الأمانة هنا أن نقول لأشقائنا الفلسطينيين أن فرقتهم أخطر على قضيتهم من عدوان إسرائيل.. وأذكرهم بأن الله عز وجل ربط النصر بالوحدة وربط الهزيمة بالخلاف مستذكراً دعهم قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

إخواني قادة الأمة العربية.. يجب أن أكون صريحا صادقا مع نفسي ومعكم فأقول.. إن خلافاتنا السياسية أدت إلى فرقتنا وانقسامنا وشتات أمرنا وكانت هذه الخلافات ومازالت عونا للعدو الإسرائيلي الغادر ولكل من يريد شق الصف العربي لتحقيق أهدافه الإقليمية على حساب وحدتنا وعزتنا وأماننا.

إننا قادة الأمة العربية مسؤولون جميعا عن الوهن الذي أصاب وحدة موقفنا وعن الضعف الذي هدد تضامننا، أقول هذا ولا أستثني أحدا منا القدس الذي مضى واليوم أناشدكم بالله جل جلاله ثم باسم الشهداء من أطفالنا ونسائنا وشيوخنا في غزة، باسم الدم المسفوح ظلما وعدوانا على أرضنا في فلسطين المحتلة الغالية، باسم الكرامة والإباء، باسم شعوبنا التي تمكن منها اليأس أناشدكم ونفسي أن نكون أكبر من جراحنا وأن نسمو على خلافاتنا وأن نهزم ثلثون أعدائنا بنا ونقف موقفا مشرفا يذكرنا به التاريخ وتفخر به أمتنا.

ومن هنا اسمحوا لي أن أعلن باسمنا جميعا أننا تجاوزنا مرحلة الخلاف وفتحنا باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب دون استثناء أو تحفظ وأننا سنواجه المستقبل بإذن الله نابذين خلافاتنا صفا واحدا كالبنيان المرصوص مستشهدين بقوله تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

أخواني الكرام.. قبل أن أختم كلمتي هذه أعلن نيابة عن أشقائكم شعب المملكة العربية السعودية عن تقديم ألف مليون دولار مساهمة في البرنامج المقترح من هذه القمة لإعادة إعمار غزة مدركا في الوقت نفسه أن قطرة واحدة من الدم الفلسطيني أغلى من كنوز الأرض وما احتوت عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقائع القمة العربية

وقد بدأ أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء ووفود الدول العربية في الكويت أمس أعمال مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية. قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة، التي تستمر لمدة يومين.

ويرأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفد المملكة العربية السعودية في القمة.

وقد بدأت أعمال القمة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك أعلن سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت افتتاح أعمال القمة.

وقدم سموه في كلمته الافتتاحية لأعمال مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة - شكره لأصحاب الجلالة والسمو قادة الدول العربية على تلبيتهم الدعوة للمشاركة في هذه القمة معربا عن أمله في أن يخرج هذا اللقاء التاريخي بنتائج تحقق الآمال ويمنح المصداقية لمثالة الأفعال.

وأعرب عن تطلع الجميع في هذه القمة بأن تكون فاتحة خير لنهج جديد ومختلف للعمل العربي المشترك وأن تصب فيها الجهود المخلصة لمراجعة التحديات والقضايا الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي تواجه الدول العربية.

وأكد سموه أمير دولة الكويت العزم على تحقيق ما تصبوا إليه القمة من مشاريع وبرامج تنموية واستراتيجية قاعدتها الارتقاء في مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل المنتجة للشعوب المنطقة والنهوض بالأداء الاقتصادي لمدول العربية للتحق بالركب العالمي.

وسأل سمو الشيخ صباح الأحمد الله أن يرحم شهداء غزة محييا نضال وصمود الشعب الفلسطيني وهو يدافع ببسالة عن كرامته الإنسانية متمسكا بحقه الطبيعي بإقامة دولته المستقلة.

وعد الأسلحة والقذائف المحرمة دوليا التي استخدمتها إسرائيل في حربها على غزة والمواقع التي استهدفتها وعدم الاكتراث بتضخم القتلى والجرحى والمشردين والتدمير الكامل لكل مرافق الحياة في القطاع بمرأى لا تتفق ولا تتناسب مع مزاعم إسرائيل التي

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 20-01-2009 رقم العدد: 14820 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 19 رقم القصاصة: 4

ساقتها لشن عدوانها.

وعد هذا العدوان جريمة من جرائم الحرب وضد الإنسانية والتي تحرمها القوانين الإنسانية ويمثل انتهاكا صارخا لأبسط حقوق الإنسان ويستوجب الوقوف الفوري والدولي لهذا العدوان ومحاسبة المسئولين عنه.

وقال سموه أمير دولة الكويت «إننا لا نستطيع ونحن نجتمع هذا اليوم وصدى ذلك العدوان الإسرائيلي يخيم علينا وأنات الشعب الفلسطيني وأطفاله في غزة وشلائج القتل والدمار تخرق ضمائرنا دون أن نتدارس معا هذه المأساة بكل مسؤولية وأمانة».

ورأى سموه أن على القادة في هذا الاجتماع الاتفاق على خطوات عملية لتثبيت وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه وقفا دائما ورفع المعاناة عن الفلسطينيين والاستجابة لأهدافهم المشروعة في إقامة دولة مستقلة.

وأكد مواصلة الجهود التي بذلتها الدول العربية في إطار الجامعة العربية بالتعاون مع المجتمع الدولي حتى يتم تطبيق قرار مجلس الأمن الأخير الداعي إلى وقف القتال تمهيدا لانسحاب إسرائيل الكامل وغير المشروط عن غزة

وأشاد بجهود فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك في وقف إطلاق النار في غزة لحقن دماء أهلها ودعوته في قمة شرم الشيخ الدولية التي أكدت على وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة واستكمال انسحاب إسرائيل عن القطاع وفتح المعابر من أجل تقديم المساعدات الإنسانية، مثمنا جهود القادة لوقف تلك المأساة في غزة.

وأشار إلى أن مماطلة إسرائيل في تنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير وكعادتها في تجاهل قرارات الشرعية الدولية والالتزامات الثنائية تبرهن للعالم حقيقة النوايا الإسرائيلية بالاعتماد على حق القوة وتجاهل قوة الحق، مؤكدا أن الحوار والمفاوضات واحترام الالتزامات المبرمة هي النهج الأمثل لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار.

وطالب بمواصلة الوقوف مع الأشقاء في غزة وتقديم العون والإغاثة لهم والعمل على إعادة إعمار القطاع في إطار جهد دولي مشترك ومن خلال مؤتمر دولي للدول المانحة.

وأعلن أمير دولة الكويت عن تبرع الكويت بمبلغ ٣٤ مليون دولار تلبية لنداء وكالة تشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) للتبرع الفوري لتغطية تشغيل كافة احتياجاتها إيمانا من دولته بأهمية هذه الوكالة، داعيا في الوقت ذاته جميع القيادات الفلسطينية إلى الوحدة والتكاتف والتعاون لمواجهة هذا العدوان.

وأطلق سموه باسم هذه القمة مبادرة عربية تنموية تستهدف تعزيز الموارد المالية اللازمة لتوفير ودعم المشاريع المهمة في العالم العربي برأسمال قدره مليارا دولار ويدار عن طريق الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي معلنا عن تبرع دولة الكويت بـ (٥٠٠) مليون دولار في هذا الإطار.

بعد ذلك ألقى الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية رئيس القمة العربية في دورتها العشرين كلمة قدم فيها شكره لدولة الكويت على استضافة القمة منوها بإسهام الكويت في دعم العمل العربي المشترك.

وأكد أن هذه القمة تعكس تنامي الوعي الشعبي والرسمي بأهمية الحوار في الشأن الاقتصادي، بهدف تحقيق المزيد من التكامل والتنسيق بين أقطار الوطن العربي، ولاسيما في ظل ما يشهده العالم من تحولات سريعة، وما يعانيه من أزمات يمكن للدول العربية أن تحقق فيه شيئاً من الفائدة من خلال تنسيق سياساتها وتوجهاتها الاقتصادية.